

شرح صحيح مسلم I 81 I كتاب الإيمان - باب شعب الإيمان

-د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم بن حجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلاة والسلام على سيدنا محمد - [00:00:24](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء - [00:00:48](#)

فقال الحياء من الايمان اه هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم هكذا بدأ متن الحديث هذه الجملة مقولة لقول محذوف عن ابن عمر - [00:01:11](#)

انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قول ابن عمر محذوف فسمع بها لنقول لقول محذوف سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ايه تبع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء - [00:01:42](#)

يعظ اخاه في الحياة ينصحه الموعظة والنصح والتذكير قد اعادته كل امر يكون في المستقبل يعني ولا يريد ان ينصح فلان ولا ينصحه عن امر يفعله في المستقبل. النصيحة وانصح الانسان - [00:02:04](#)

ان يتعلم التجارة يتعلم العلم يتعلم يطلب لك يطلب منك مشورة في امرك فالنصح دائما هو متوجه ومتوجه الى المستقبل وهنا الحديث ليس خاصا بالمستقبل لان هو الرجل الذي كان يعظ اخاه في الحياة ويذكره كان - [00:02:35](#)

ينصحه ويذكره للمستقبل وايضا كان يلومه عما حصل منه في الماضي لان هو لعل هذا هو سبب النصح والاخ هنا اخمى النسب يعني اثنان من الاخوة واحد منهم عنده حياة كثير - [00:03:04](#)

فأخوه الآخر اراد ان يعاتبه عن هذا الحياة الذي فوت عليه في نظري وفي رأيه كثيرا من الفرص. مثل ما الان تجد الناس يقول اه يا رجل الخشومة وهذا ضيعنا وضيعنا اموالنا وضيع الناس يضحكوا عليك والناس ياخذوا منك - [00:03:26](#)

فهو كان يعني يؤنبه ويعاتبه عما حصل منه في الماضي وما ترتب على حياته من ربما في زعمها ان فرص كثيرة فاتته بسبب هذا الحياء الذي كان متصفا به وينصحه ويذكره ويعظه للمستقبل - [00:03:50](#)

وقد ورد في بعض الروايات يعاتب اخاه عتاب يعني يلومه عن العتاب واللوم يتوجه للماضي والنصح يتوجه للمستقبل مثل الخوف والحزن والقرآن تجد لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الخوف متوجه الى المستقبل يعني لا يخافون منهم هم امنون - [00:04:12](#)

امين في مستقبلهم في آخرتهم وفي حياتهم ولا حزن عليهم يعني لا اسى عليهم فيما مضى حصل منهم من تفريط بسبب هذه استقامتهم وتوبتهم يعني توجههم الى الحق وهي خير لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:04:36](#)

فالحن دائما مرتبط بالماضي والخوف على المستقبل والنصح ايضا يتوجه للمستقبل والعتاب واللوم يكون عن الماضي فالرجل اخاه آآ اخوه يقول له وانت يعني بسبب حياتك حصل لك او حصل لك - [00:04:55](#)

هذا امر يعني غير مرغوب وينبغي ان تنتهي به عنه وتوقف لا تستمر في هذه فكان ينصحه ويزجره ويذكره ويعظه فالنبي صلى الله

عليه وسلم نهوا عن ذلك في رواية ربما هذه او التي تأتي ان الحياة لا يأتي بخير - [00:05:17](#)

يعني جملة تعليلية لمعلول محذوف يعني كانه قال له اترك هذه النصيحة ودعها ولا تستمر فيها لان الحياء لا يأتي الا بخير ورد عند البخاري التصريح الله اكبر ورد في رواية البخاري التصريح - [00:05:39](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم له دعه واترك هذا لا تستمر في هذا النصح هذا ليس نصحا فان الحياة لا يأتي الا بخير والجملة هنا تعليل اما للمحذوف اللي هو في رواية مسلم والا لما هو مصرح به في الروايات الاخرى - [00:06:02](#)

وهو انه قال له اترك الحياة وداع الحياة لان الحياة لا يأتي الا بخير قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال مرة وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه - [00:06:19](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قالوا قال سمعت ابا السوار يحدث انه سمع عمران ابن حصين يحدث عن النبي - [00:06:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينه. فقال عمران احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحديثه - [00:07:01](#)

يحدثني عن صفك آ حديث عمران بن حصين فيه الحصر الحياء لا يأتي الا بخير هذا حديث يعني الحياة لا يأتي الا بخير ربما قال يقول يعني هناك حياة ربما لا يأتي بخير - [00:07:23](#)

لأن الحياة متى يكون فيه خير عندما يعني يحضك على امر من امور الشرع وتحصيل مصلحة تتعلق بالدين هذا قطعاً حياتي بخير لكن هناك احيانا حياء يمنعك من تحصيل مصلحة تتعلق بالدين - [00:07:50](#)

يمنعك مثلاً من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يمنعك مثلاً من قول الحق يمنعك مني السؤال في تعلم العلم هل مثل هذا الحياء وايضا لا يأتي الا بخير ولهذا لا يسمى حياء - [00:08:14](#)

و في ان يكون الدافع له والباعث له هو الحياة انسان يستحي. هناك انسان عنده جرأة ويكون شجاع يتكلم بالكلم ولا ينظر عواقبها ولا ما يترتب عليها ولا يلم نفسه بل يقولها - [00:08:30](#)

احيانا تكون يعني فيها خير وفيها مصلحة واحيانا لا تكون فيها لا يكون فيها ذلك لكن اللي يسيطر عليه الحياة احيانا كل شيء يحصل له حسابه حتى يعني اشياء تكون واضحة ان فيها منفعة وفيها مصلحة وفيها خير - [00:08:49](#)

يتوقف ويحجز نفسها منها ويمنع نفسه منها مخافة ان يلام خاف ان يقع ينسي دم لان الحياة هو خوف اللوم كسار وخلق وتغير في النفس يعني آ عادة يحد من الانسان ما لا يجعله يعني يقدم على العمل خوف ان يلام خوف ان يدم - [00:09:08](#)

فمثل هذه الحياة قطعاً لا يدخل في هذا انا اولادي بخير هذا من فوت خير فوت مصلحة لان كان بإمكاننا يحقق قيل لنفسه او للامة او للناس او كذا وامنعوا الحياء - [00:09:33](#)

وذلك اهل العلم وشراه الحديث اجوا بعدة اجوبة عن مثل هذا الامر فقالوا اول ننظر الى كلمة الحياة الحقيقة ده كان قلنا ان الالف واللام هنا لاستغراق الجنسي بمعنى عامة معنى كل الحياة لا يأتي الا بخير - [00:09:48](#)

فلا بد ان نقول ان هذا العموم مراد بالخصوص بان يأتي بنصوص شرع عموم ويراد به الخصوص كما في قول الله تعالى الذين قال لهم الناس الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً - [00:10:11](#)

قال لهم الناس يا اهل الناس كلهم قالوا لهم لا المنافقون هم اللي قالوا فقط بعض الناس ان الناس قد جمعوا لكم ايضاً هم اعدائكم قريش ومن تحزب معهم نصوص الشرعية احيانا يبقى اللفظ - [00:10:32](#)

طولته صورة العموم ولكن يراد به الخصوص. القرائن تدل على انه على ان عمومه ليس مراد واذا قلنا ان آ ليس المراد بها العموم ليس كل الحياة وانما يعني ليست للاستغراق - [00:10:50](#)

فتكون عند المناطق هذه القضية تسمى القضية المهمة القضية المهمة لن يفريق قضية جزئية معناها الحياة لا يأتي الا بخير لما يكون صوتها صور جزئية يعني قضية يكون معناها بعض الحياء لا يأتي الا بخير - [00:11:12](#)

وهذه لا يرضى عليها بعد ذلك ان هناك من انواع الحياة ما يمنع من الخير كما قلنا الذي يمنع من مصلحة تتعلق بالدين لا يكون خيرا لان جزئية طبعها كالجوزية ولا تناقض ولا تعارض بين الجزئيتين - [00:11:36](#)

بعض الحياء اه يأتي بخير وتقول بعض الحياة لا يأتي بخير ليس هناك تعارض بين جزئيتين لكن لما تكون كلية تعارضها بالزياب قبل ما عاش يبقى يحصل تناقض آآ لكن قالوا هذا آآ ربما - [00:11:55](#)

هذا التوجيه يستقيم مع رواية اه الحياة لا يأتي الا بخير يمكن ان تجعل من باب القضية المهمة اللي هي في قوة الجزئية بمعنى بعض الحالات اللي بخير لكان لا يستقيم مع الرواية التي تنص على لفظ الكل - [00:12:14](#)

الحياء كله خير فعندما يذكر الكل بعد ذلك ما عاش في مجال لاحتمال البعض هذا الحياء كله طير هذا هو نص الشارع لا يمكن ان تستثني بعد ذلك بعض جزئيات الحياة وتقول هذه ليست خير - [00:12:31](#)

هذا هو وكذلك حتى التوجيه الاول ان قلل الاستغراقية والعموم لا يمكن ان يقال هذا عموم يراد به الخصوص انا اما التأكيد بلفظ الكل معناه كل الحياة لابد ان يكون فيه خير - [00:12:46](#)

وذلك ربما المخلص من هذا هو ان نقول ان زي ما الناس تكلموا على البدعة بدعة لغوية وبدعة شرعية نعمة البدعة عمر رضي الله عنه قال نعمة البدعة يعني هناك بدعة حسنة - [00:13:03](#)

فهذا اللبس يأتي من حيث عدم تحرير النزاع نعمة البدعة اللي يقصدها عمر نعمة البدعة بالمعنى اللغوي يعني انتم انشأتم شيء جديدا يعني عملتم شيء لم يكن في السابق فكل ما هو مخترع وكل ما هو جديد يسمى بذا. بالمعنى اللغوي قد تكون بدعة حسنة اذا كان ادلة الشارع تدل مقاصده - [00:13:21](#)

وتدل على انها مطلوبة هي اصلها بدعة صحيح بحيث انها احدثت ولم تكن من قبل لكن لما كانت ادلة الشارع ومقاصد الشرع تدل عليها لا يقال انها بدعة شرعية لا سمى بدعة بالمعنى الشرعي - [00:13:42](#)

وكذلك هنا ينبغي ان يكون هناك تفريق بين الحياء حياة بالمعنى بالمعناه اللغوي والحياة بمعناه الشرعي الحياة اللي هو بمعناه اللغوي اللي هو تغير وانكسار يعتري الانسان يعني آآ يخاف بسببه اللوم والذم - [00:13:56](#)

هذا معنى لغوي غير المعنى الشرعي هذا بعضه حسن وبعضه قبيح هذا الحياء بالمعنى اللغوي اللي هو التغير والانكسار الجبلي الخلقي في البشر اللي هو يعترض الناس يعني والتغير هذا اللي يعطي الانسان ويخاف - [00:14:20](#)

بسببه اللوم والمزمة هذا معنى لغوي قد يكون خيرا وقد لا يكون خيرا. لكن الحياة بالمعنى الشرعي بمعنى الخلق الذي يبعث قال يعني اكتساب الفضائل ويمنع الانسان من التقصير في حق ذي الحق - [00:14:43](#)

هذا حياة لا يكون الا خيرا هذا هو الحياة للنبي صلى الله عليه وسلم قال حالات لبخير هي الحياة اللي هو خلق يتخلق به الانسان ويحمله ويبعثه على الفضائل ويمنعه من التقصير في حق ذي الحجة - [00:15:08](#)

هذا حياة بالمعنى الشرعي هذا لا يكون الا خيرا وذلك اذا الانسان امتنع عن مكرمة وفضيلة بسبب الحياة اللغوي الحياة بمعناها اللغوي اللي هو الخوف والتغير والانكسار يحصل النفس مخافة دم الناس - [00:15:30](#)

دون ان يقدره التقدير الشرعي ماذا كان هو يترتب عليه مصلحة دينية ولا يترتب مجرد انه يمتنع منه مخافة اللوم والزجر فقط دون النظر الى مآلاتها اللي هي مشروعة غير مشروعة - [00:15:49](#)

هذا الحد او هذا المعنى للحياة منه ما هو ممدوح ومنه ما هو خير ومنه ما ليس كذلك ولذلك آآ عمر رضي الله تعالى عنه عندما ذاك النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان من شجرة مثل مؤمن - [00:16:04](#)

يعني آآ كلها خير وقع الناس فسألهم ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي ولم يستطيعوا ان يتعرفوا على هذه الشجرة وثم بينها لهم النبي صلى الله عليه وسلم انها النخلة. عبدالله بن عمر قال يا ابيه قال لعمر لقد وقع في نفسه النخلة ولكن منع الحياة لان كبار الصحابة - [00:16:24](#)

كانوا يعني جلوسا فاستحيا قال له لان كنت قلتها كان احب الي منك فهذا حقيقة منعه هنا من خير هذا حياة بمعنى اللغة بمعنى

المعناه اللغوي وهذا لا يكون ممدوحا دائما بل عكس لو تخلص من هذا الحياة وقالها كان احب الى عمر - [00:16:49](#)

وكان اكتسب بها فضلا فاذا هذا هو الخلاص من الاعتراض ان الحياة له معنى لغوي ومعنى شرعي المعنى اللغوي هذا قد يكون خير وقد يكون خير والمعنى الشرعي لا يكون الا خيرا - [00:17:07](#)

فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينه فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحفك هذا يبين لك يعني آ - [00:17:23](#)

دبر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على سنته وكيف يغضبون اذا يعني تركت السنة واهميت السنة بمجرد ان بشير بن كعب آ اعترض على كلام عمران بن حصين عندما قال حيلاتي بخير - [00:17:40](#)

واعترض عليه وقال له نجد في كتب الحكمة وكتب الاقدمين وكتب الاولين منه ما هو ضعف مش كل الحياة هو خير زي ما ذكرت آ ذكر الصحابي وانما قال لهم منهم ما وضع فمهم ما هو - [00:18:00](#)

سكينه وقال لنا ما هو ممدوح ومنه ما هو ضعف في النفس فعمران لا يتحمل رضي الله عنه لم يتحمل هذا القول وهذه المعارضة للبشير وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارضني بصحفك - [00:18:17](#)

وغضب من هذا وصاروا يسترضونه اصحاب امرين صاروا يسترضونه ويقولوا هذا يعني لا تظن به السوء ليس هو منافق هو منا هو لا بأس به هو على السنة وليس من اهل الاهواء - [00:18:34](#)

يكررون على ذلك حتى يرضى عنه لانه حس انه عرض السنة برأيه وهو يعني عندهم امر لا يحتمل ولا يمكن ان يقبل مثل ما احدث او عرض لابي ذر رضي الله عنه ايضا عندما - [00:18:50](#)

آ دعا معاوية رضي الله عنه ان يتلمغن بالمثقال بمثقالين انية مصنوعة من الذهب في الغنيمة ارادوا ان يبيعوها فنظر لصناعتها وان هذه تحفة وانها عليها يعني صناعة وانها لطيفة - [00:19:09](#)

وصاروا يبيعون المثقال بمثقالين من ذهب اخر خام ليس في صنعتها فنهاوى ابو ذر عن ذلك وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا وان الذهب بالذهب مثلا بمثل - [00:19:27](#)

فقال معاوية لا ارى به باسا فغضب غضبا شديدا وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ارى به باسا والله لا اسالك بلد انت فيه ورحل رحل من الشام وتذكر وذهب الى عمر واشتكاه - [00:19:40](#)

يعني ترك البلد باسره من اجل هذه الكلمة. لانه رأى ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤخذ بها وانها لم تنزل منزلتها. فكانوا يغضبون غضبا شديدا لمعالجة السنة والسنة الصريحة - [00:19:58](#)

واضح بمعناها لا يقوى احد ان يعرض برأيه ومنهم ما حدث الشافعي رحمه الله قل بخاري سمعت الحميدي يقول كنا عند الشافعي فسأله رجل عن قضية فقال الشافعي قضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا - [00:20:13](#)

فقال السائل وما ترى انت فقال الشافعي للسائل هل تراني في كنيسة هل تراني في بيعة هل تراني على وسطي زنا اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء وتقول ما ترى فيها انت - [00:20:37](#)

لكي لا يقبلون معارضة السنة براء الرجال عندما يكون نص الحكم الحكم فيه نص من السنة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقبلنا خلاف ذلك مهما كان القائل ولذلك يعني - [00:20:57](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه بشير ابن من التابعين ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ربما ادرك الصحبة ادرك النبي لكنه قطع منه من التابعين لكن لم يقبل منه - [00:21:12](#)

عمران بن حصين الكلام وصار الناس يسترضونه حتى يرضى عنه بحيث لا يصنفه لا يصنفه في المنافقين ضابط في وهادو اللي اللي يعارض نص نص جزء من السنة بسنة اخرى - [00:21:29](#)

بدليل اقوى منا هذا لا حرر فيها محل اجتهاد انما يكون نص قرآن او نص السنة دلالة عموم او دخله تخصيص يرى المجتهد ان هذا النص هو ثابت في السنة - [00:22:02](#)

قد يكون منسوخ قد يكون مخصص بنص اخر قد يكون هناك نص اخر ارجح منا هذا لا حرج فيه لكن من يعارض بالرأي هذا هو الكلام كلام من النصوص هذه - [00:22:17](#)

يريد معارضة بالرأي يقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني وجدت في كتب الحكمة انها كذا يقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الذهب بالذهب الا مثله مثله يقول لا ارى به باسا. لو ذكر معاوية لابي ذر دليل - [00:22:29](#)

في هذا يعارض السنة بالسنة هدية من القرآن ما كان يغضب فالغضب لان هناك معارضة للسنة للنص بالرأي. هذا محلل. لكن لما يكون المعارضة بناء على اجتهاد لان عند دين اخر من السنة وعند دليل اخر من القرآن - [00:22:45](#)

والدليل الاخر من الاصول الثابتة فهذا لا يعترض عليه لانه ليس يعني اه ولذلك اختلفت انظار المجتهدين في فهم الحكم من النص الواحد السنة الواحدة يستنبط منها كل مجتهد حكما قد يخالف ما استنبطه الاخر - [00:23:01](#)

قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا حماد بن زيد عن اسحاق وهو ابن سويد ان ابا قتادة تحدث قال كنا عند عمران بن عمران بن حصين في رهط منا وفينا بشير بن كعب - [00:23:23](#)

تحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله. قال او قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينه ووقارا لله ومنه ضعف - [00:23:41](#)

قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول فيه انه منا يا ابا نجيد انه لا بأس به - [00:24:03](#)

انه منا يا ابا نجيد يعني صاروا يستوظونه ويترجونه ان يرضى عنه ولا يرضوا عنا. اي لا تظن به السوء لا تظن به النفاق. انه منا لا بأس به ليس من اهل الاهواء وليس من اهل البدع - [00:24:29](#)

اه هو من الناس الذين هم على ما نحن عليه وآ ان منه وسكينه ووقارا ومنه ضعف وكان يعني مقتضى ان يقال ومنه ضعفا ايضا ان منهم سكينه ومنه ضعفا ولكن وردت الرواية بالضممة علينا جملة مستأنفة - [00:24:41](#)

آ مبتدأ وخبر يعني آ منه سكينه ومنه ضعف ايش بعدها؟ قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه. حتى احمرتا عيناه هذا ايضا هكذا ورد في نسخة مسلم آ على اللغة اللي هي جمعت بين الضمير والفاعل - [00:25:04](#)

يسمى لغة اكلو البراغيث كما في قول الله تعالى اه الا واصروا النجوى الذين ظلموه واصروا النجوى الذين ظلموا اصروا الفئة اليسرى الى ضمير الفاعل ثم ذكر الفاعل النحات اللي عندهم في تخيير على ان يحمد بدنه يحمل كذا - [00:25:23](#)

ومنه ايضا يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار لغة قليلة تكلمت بها العرب وورد بها القرآن وورد في السنة ولكنها لغة قرية ليست اللغة المشهورة فهذا اتى باللغة القوية مرتا عيناه - [00:25:49](#)

وادي المتن في عند ابي داود اللغة المشهورة احمرت عيناه قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا والسؤال لماذا اعاد بشير مع انه نبه في البداية ثم اعاد البشير قال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه؟ قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاده بشيره - [00:26:05](#)

اي نعم واراد ان لان بشير كان يظن ان حياة لانه في في عقله وفي ذهنه انا الحقيقة اه منه ما هو ضعف وهذا حقيقة بشير ليس مخطئا وابو ذر ليس مخطئا - [00:26:36](#)

لانه عندما كما قلنا عندما يتحرر نزاع يجب كل كلامهم معناه محمل كلام بشير منه ضعاف يعني اصر على انما الحياة منه ضعاف الحياة بمعناها اللغوي قد يمتنع عن شيء كما فعل عبدالله بن عمر. امتنع عن شيب في وقته كان ضعفا. كان تمنى - [00:26:59](#)

عمر ان يكون قد قال وتخلص من الحياء لانه ليس حياء محمودا آ لكن عمران بن حسين تكلم عن حاله تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم هو الحياء الشرعي - [00:27:19](#)

الي بخير عندما يكون شرعا عندما يكون يعني يبعثك على امر محمود على تحقيق مصلحة من مصالح الدين مصلحة من مصالح دنيا

اللي اه معتمدة في الشرع والمطلوبة في الشرع - 00:27:29

هذا قطع لآيات الله بخيل لكن عندما يمنعك الحياة من قول الحق هذا يكون ضعف ايه ده الناس في امس الحاجة ليك ان تقول كلاما فيما وقت من الاوقات فتستحي وتقول لا يعني لا استطيع ان اقول ربما ادم ربما الام ربما كذا - 00:27:44

هذا لا يكون حياء في خير بشير مؤمن ومقتنع بان الحياة فيه منه ما هو ضعف وهذا معنى صحيح وعنوان بن حصين يتكلم عن حياة الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يريد ان يعارض لا يريد ان يفهم الا الحياة الشرعية لا يريد ان يعلم حياته -

00:28:03

قد يقول قائل الحقيقة هو اساسا جبلة وخلقة وطبع اصله طبعه قد ينمي الانسان وقد ينتفع به ويستفيد منها لكن اصله الله عز وجل خلق الناس منهم من في مسحة الحياة ويستحيي - 00:28:23

متى ايام متردد ولا يقدم ولا يتجراً على شيء حياء فجبلة وخلقة فيه فاذا كان الحياة جبلة وخلقة فكيف يكون هو يتاب عليه ويكون من الايمان وخاصة او شعبة من شعب الايمان - 00:28:45

قالوا نعم وان كان الحياء اصله قد يكون جبلة وخلقة وهذا هو الاصل فيه لكن انت يكون هو شعبة وشعب الايمان اذا استعمله صاحبه على مقتضى الشرع لانه حينئذ يقدم عند الاقدام ويحجم عند الاحجام ويحتاج الى نية. يعني عمل بنية. من هنا كان هو خصم خصال - 00:29:01

اينما توظف توظف هذه الجبلة وهذه الصفة اللي هي جبلت عليها توظفها بمقتضى الشرع وبمقتضى قانون الشرع عندما يطلب منك الشرع ان تستحي استحي عندما يطلب منك ان تستحي مع اقدام وليس مع تردد. اذا استعملت الحياة الحياة بهذه الصورة - 00:29:24

هذا يسمى كسب ويسمى عمل ويسمى جزء من الايمان اللي هو متكون من الاعتقاد ما العمل وما القول فمن هنا كان يعني الحياة شعبة من الايمان لانه يحتاج الى عمل - 00:29:51

مجرد ان الانسان يتصف بالصفة فقط ولا يسخرها ولا يستعملها الاستعمال الصحيح قد لا تفيد. ربما تفيد في بعض الاحيان لكن ربما تمنعه في عن كثير من وجوه الخير. فاذا استعملها على وجه الشرع - 00:30:07

تاجت بالفعل الى كسب محتاج الى عمل ويحتاج الى نية واحتاجت الى مما يدخل ضمن شعب الايمان هي ها ذكر الحديث قولهم ماذا ذهب العلم بين الحياء نعم اه ذهب العلم بين الحيا والجبر احيانا يعني - 00:30:27

العلم يتحصى عليه المتكبر ولا يستحص عليه مستحي بمعنى الحياة اللغوي بمعنى كل شيء اه يعني يتردد فيه ولا يقدم عليه فاذا كان الانسان منع حياه من ان يسأل ومن يتعلم فيذهب العلم لا يتحصل عليه - 00:30:47

وكذلك المتكبر بده يريد ان يصل يبقى دايم جاهل لا يستطيع ان يتخلص من جهله قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر قال حدثنا ابو ابو نعامه العدوي قال سمعت هجير ابن الربيع العدوي يقول عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:05

نحو حديث حماد بن زيد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير اه وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة - 00:31:30

كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك وفي حديث ابي اسامة غيرك - 00:31:52

قال قل امنت بالله فاستقم هذا اي سفيان بن عبد الله الثقفي وشفيع ليسه في الصحيح لهذا الحديث فقط لم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:08

قل لي في الاسلام قولاً يعني قل لي في امور الاسلام اعمال الاسلام قل لقل لا اسألوا عليها غيرك ان يريدوا كلمة فاصلة نهائية خلاصة اريد ان اغتنمها لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:26

منهم من كان يلي حريصا على الا يضيع فرصة تتاح لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغتنم منه كلمة او نصيحة ربما تنفعه في حياته لا يحتاج معها الى غير هذا. هذا مستوعبها وعمل بها على الوجه الكامل على وجه الصحيح - [00:32:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم فاذا اعطاه كلمة ربما انتفع بها واغتنته عن كثير من اه الجهود الاخرى يبذلها بحيث يجمع كل هذه المعاني التي تحرص عليها في جملة واحدة وفي كلمة واحدة - [00:33:10](#)

قل لي كلمة واحدة لا في الاسلام لا اسرع على غيرك خلاص تنتهي هذه هي النهاية فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له قل امنت بالله ثم استقم وقد جمع له الاسلام كله - [00:33:26](#)

في هذه الكلمة الاسلام كل اتملوا كلهم من اوله لاخره يتلخص في هذه الجملة امنت بالله يعني اعمل بمقتضيات الايمان والتوحيد ثم استقم والاستقامة اصلها ان يقوم اعوجاج هو محسوس - [00:33:41](#)

تكونا مربى الاستقامة المعنوية اللي هي استقامة التي تتمم الايمان وتكمل الايمان وتجمع كل احكامه حلاله وحرامه ومندوباته ومكروهاته بحيث يعمل بالمأمورات ويتجنب المنهيات. فلما تقول هذا على استقامة وهذا مستقيم - [00:34:02](#)

معناها جميع احكام الشرع كلها لا يتعداها ولا يتجاوزها ويقف عندها فكلمة الاستقام من اجمع الكلمات ومن اذا كانت من اشقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه لان - [00:34:30](#)

اه عندما قيل له آآ يعني آآ في في سورة في سورة هود سألوه عني الشيب وقال شيبنتني هود واخواتها اشاروا الى قول الله تعالى فاستقم كما امرت تقييم كما امرت معناها عمل لا ينتهي - [00:34:50](#)

عمل من الخير لا ينتهي انضباط وتوقف عند حدود الله اقامة الشرع واقامة الدين في النفس وفي تلوكه في اهل وفي الواجبات وفي الامر بالمعروف وفي النهي عن المنكر بكل ما يتطلبه - [00:35:12](#)

الانسان بحيث يصل الى اعلى الدرجات عند الله تبارك وتعالى هذا كله يدخل في معنى الاستقامة. ولذلك قال له قل امنت بالله ثم استقم. امنت بالله يعني امره بالتوحيد. اولاً لان اي اعمال اخرى - [00:35:33](#)

لا تقبل ولا تصح الاستقامة اللي هي المعنى الشامل اللي هو الالتزام بالشرايا الالتزام كل الاحكام الشرعية متوقف عالكلمة الاولى عالايان ترتيب في محله لابد من الايمان اولاً ثم استقم - [00:35:49](#)

ترتيب يعني ترتيب قد يكون زمني اذا كان عملته نسبي يعني لابد على الاقل يكون هناك ليس هناك تراخي ينبغي ان لا يكون هناك تراخي ليس هو الترتيب الزمني بمعنى هناك - [00:36:07](#)

ينبغي ان يكون بينك وبين آآ ايمانك بالتوحيد وبين استقامتك واعمال وآآ انضباطك باوامر الشيعة ينبغي ان يكون هناك رتبة زمنية ليس هذا مقصودا لكن المقصود انه لابد ان تكون - [00:36:22](#)

ليكون الايمان اولاً ثم بعد ذلك الاستقامة. ويمكن تحمل الترتيب هنا على التتبيلة الترتيب الرتبي والشرفي بمعنى ان متى يتم لك شرف هذا التوحيد وهذا الايمان عندما يكمل عندما يكمل بالالتزام شرائعه كلها - [00:36:41](#)

قد تكون هنا الرتبة رتبة شرفية رفعة يعني زيادة رفعة اضافة الى ليس ان فقدت انه قال لا اله الا الله ثم بعد ذلك ترك الاوامر والنواهي وفعل ما فعل لا - [00:37:00](#)

امن ووحد وكذا ثم جمع كل خصال الخير الذي يقتضيك انت تقضيه كلمة التوحيد فالترتيب يكون ترتيباً رتبياً شرفياً. قل امنت بالله ثم استقم ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:15](#)

اقيموا ولن تحصوا استقيموا على الفحص ايضا هذا فيه يصب في هذا المعنى الاستقامة معناها لا تستطيع ان تحصيها استقامة لا نهاية لها. كل ما انت تفعل من الخير ما زال عندك امام - [00:37:35](#)

يعني ابواب كبيرة واسعة جدا لم تصل اليها وذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول سدودا وقاربوا واستعينوا بالروحة والغدوة ويعني انت مطالب بالمداومة والاستمرار والحرص والمثابرة لكن لا الصيام تحصي فضائل الخير كلها وتأتي عليها في وقت واحد -

فباب الاستقامة باب واسع كبير يعني لا يصل انسان مهما اوتي ان يقول اتيت عليه اتيت على هذا الباب كله واستقمت الان. ما في واحد يقول اه ان استقمت خلاص انتهى - [00:38:10](#)

ما يصل الى هذا موضوع الحياة احد الاخوة ارسل وان اتصف الله عز وجل بصفة الحياء معرفة صفات الله لها اثر في ايمان العبد فما اثر هذه الصفة في بني العبد - [00:38:24](#)

اثر هذه الصفة في ان انسان حياؤه ينبغي ان يمنعه من المعاصي لان من يتقلب في نعم الله تبارك وتعالى ينبغي حياؤه ان يمنعه من ان يستعين بهذه النعمة على معصية الله - [00:38:38](#)

في هذا حياة واجبلي وخلقلي وهذه صفة الحياة صفة من صفات الله تبارك وتعالى ينبغي المسلم ان ان يتصف بها بهذه الصورة يعني دائما هي يتذكر ان الله عز انه يتقلب في نعم الله الواسعة - [00:39:00](#)

الكثيرة التي لا يستطيع ان يحصيها فحياؤه ينبغي ان يمنعه من ان يستعين بمعاصي الله عز وجل على نعمه. ما دام انت في هذه النعم الحياة ينبغي ان يمنعك من ان تستعمل - [00:39:21](#)

هذه النعم تستعملها في معصية الله تبارك وتعالى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن ربح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير - [00:39:40](#)

عن عبدالله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اي الاسلام خير؟ يعني - [00:40:01](#)

اي آ لا تدخل الا على متعدد هذه القاعدة اي الرجلين افضل اي البابين آ احسن اي لابد ان تدخل على متعددة ولكن هنا يقال اي الاسلام خير؟ يعني اي خصال الاسلام - [00:40:19](#)

اه اي شعب الاسلام فلو دخلت عليه اي محذوف اي الاسلام اي الاسلام خير؟ اي الاسلام خير خيرا ففعل تفضيل على غير بابها لأنه ليس الغرض هو اثبات مجرد اثبات الخيرية وانما - [00:40:40](#)

يعني اي خصال الاسلام هي اكثر خيرا من غيرها وافعل تفضيل آ القاعدة فيه معروف انه اما اذا كان من الثلاثي يقول وزن افعل والا يؤتى بلفظ اخر اكثر واشد - [00:41:05](#)

اظن اه استعمل اكثر استعمالا اكثر اه يعني اكراما اي الى اخره فهنا الخيرية مع انها افعل تفضيل تعملت على خلاف بابها وعلى خلاف قاعدتها لان مرادنا هو اكثر خيرا واستعملت بهذه الصورة - [00:41:21](#)

طيب والشأن ايضا في افعل التفضيل اما ان يقترن بالالف واللام واما ان يجر بالاضافة فلان اكرم من فلان او فلانة الاكرم او يستعمل مضافا اكرم الناس لابد هكذا يعني رفع التفضيل اما ان يضاف الى ما بعده او يجر - [00:41:44](#)

بمن او يدخل الالف واللام هنا خير السهمة على غير صيغتها ولم يعني تقترن بواحد من هذه الاشياء اي هذه خرجت على القاعدة هي افعل تفضيل وخرجت على القاعدة وقد جاء في القرآن يفعل تفضيل غير مقترن بواحد من هذه الاشياء الثلاثة لا - [00:42:10](#)

الالف واللام ولا الاضافة ولا يعني اه من آ يعلم السر واخفى ماذا قال الله تعالى يعلم السر واخفى اخفى افعل التفضيل وهكذا اتت زي على نسق خير لم تقترن فالغرض هنا اي الاسلام خير يعني اكثر خيرا هي اكثر اجرا - [00:42:32](#)

اكتر فضلا انفع للمسلم ان يأخذ بي. اي خصال الاسلام لأن هو مثل السؤال ليرد كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن افضل الاعمال اه احسنها وما يقرب الى الله وما يدخل الجنة - [00:42:54](#)

ويكثر السؤال بصيغ متعددة وتتعدد الاجابات اجابات النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بحسب الاحوال وبحسب الاشخاص فكان كل سائل احيانا يكون السأوي نفسه لا يتغير ولكن لاختلاف الشخص يختلف الجواب. الاختلاف الحال - [00:43:14](#)

والوقت يختلف الجواب قالوا هذا من باب مراعاة المصلحة لان بعض الاعمال تكون في وقت هي افضل منه في وقت اخر وذلك هذه قاعدة شرعية صحيحة ان افعال البر احيانا تكون هي من باب واحد - [00:43:35](#)

لكن بعضها يكون افضل من بعض بحسب الحاجة اليها فعندما تأتي الى صدقات والا الصدقة الجارية وللوقف والاحباس والمسائل

هذه الناس اعتادت ان في اذهانها ان افضل الصدقة فيها هو انت بمسجد حتى انك - [00:43:58](#)

تفاجأ دائما الاسيا كثيرا يقول لك السائل والدي ولا قريبي حبس قطط ارض مسجد في هذا المكان وفوجئنا عندما اردنا ان نبني

المسجد النجاة من مقابل لنا وايضا حبس قطر مسجد - [00:44:19](#)

وفي منطقة اخرى هكذا ويبقى حتى يبحثون عن مخرج من هذا كيف يعني نفعل بهذا الامر؟ مسجد هل يبني المسجد الثاني ان يلغى منهم بل غرض الناس يعني اذهانهم منصرفة الى بيوت الله بناء بيوت الله. ولا شك ان بناء بيوت الله من افضل القربات و -

[00:44:37](#)

وعبارتها من افضل القربات ومن الصدقات الجارية لكن لابد ان نعلم ان هنال هذه القاعدة الذي التي كثيرا ما تتردد في حديث النبي

صلى الله عليه وسلم انه يجيب السائل عن السؤال الواحد باسئلة مختلفة - [00:44:57](#)

اعترفوا بأجوبة مختلفة باختلاف الحال ايضا الاجر بهذا ينبغي ان يكون يعني قدره بقدر الحاجة التي يحتاج اليها الناس اذا كان ناس محتاجون الى مدارس في بناء المدارس يكون افضل من بناء المسجد. اذا كان المسجد متوفر بالمسجد هنا ويقابل مسجد اخر -

[00:45:11](#)

اذا كان المحتاجون الى يعني مراكز علاجك ومراكز ايه الافضل؟ الناس محتويين لا بيوت ليه؟ نحل بها مشاكل الزواج والاسر اللي

ليس لها مأوى كمبيوتر تأسيس البيوت افضل اه الناس محتاجون الى - [00:45:35](#)

صوت اعلامي منبر للحق لان المنابر كل او معظمها تكلم على الباطل وعلى مبادئ الهدامة للدين وعلى تحلل من الشريعة ولا تبالي ولا

ترفع للشريعة رأسا ناس محتاجون الى منبر اعلامي يتكلم باسم اهل الحق وباسم الدين وباسم الشريعة - [00:45:50](#)

لا شك انك توظف ما لك في هذا المشروع الخيري اللي هو آآ الناس في امس الحاجة ليه يكون افضل من بناء مسجد اذا كان المسجد

يعني موجود ليست محتاجة اليه وهكذا - [00:46:12](#)

الاجر يعظم بقدر الحاجة الاجر في الصدقات وفي المنافع وفي الاعمال الخير بصفة عامة كلها يعظم الاجر فيها بقدر الحاجة. كل ما

تكون الحاجة اشد كل ما يكون الاجر اكثر - [00:46:25](#)

ولذلك تلاحظ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني اه تقرأ في كتاب البخاري والا في كتب السنة في اوقاف اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم لا تكاد تجد واحد منهم انه - [00:46:39](#)

جعل وقفا في مسجد اذن هما كانوا محتاجين اذا كان ذاك الوقت كلهم يصلون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مكان فما كانوا

محتاجين الى بناء مساجد وده كان توقفهم كلها لا تجد لا تكاد تجد - [00:46:54](#)

بوقف عمر ولا طلحة ولا عبد الرحمن ولا اي واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع انهم يدركونها فضل المساجد لا شك في

ذلك لكن كانت صداقاتهم كلها في الجهاد في سبيل الله في الفقراء في الاقربين - [00:47:06](#)

بوجوه البر الاخرى لان تلك هي الاماكن اللي كان الناس في امس الحاجة اليها فهذه قاعدة شرعية صحيحة والناس يغيب عنها احيانا

هذا الامر ويتوجهون الى مكان اخر تكثر فيه الصدقات وتبقى هناك ابواب اخرى للخير. الناس في امس الحاجة اليه ولا تجد من -

[00:47:20](#)

يعني يقف الى جانبها هذا تقصير اه تقصير وقصور في فهم ما يتحصن به المسلم على الاجر وهذا هو السبب في ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يجيب كل سائل - [00:47:40](#)

بحسب الحاجة التي تنقص بحسب الخصلة التي هو يرى النبي صلى الله عليه وسلم انه محتاج اليها بحسب المصلحة العامة التي

تقتضيها يقتضيها ذلك الوقت الناس محتاجون الى الجهاد اذا سألوا سألوا قالوا اي الاعمال افضل والناس محتاجين الجهاد يقول له

الجهاد في سبيل الله - [00:47:54](#)

رأى من انه يتباطأ عن صلاة الجماعة يقول له او يؤخر الصلاة عن وقته يقول له اي الاعمال افضل قل الصلاة على وقتها معناه سؤال

واحد لكن يجيب كل سائل بما يصلحه وبما يحقق مصلحة الوقت. هذه هي قاعدة شرعية صحيحة ثابتة واما غناسا يلتفت اليها -

نهتم بها لانها هي التي تعني تكون بها الامة في المستوى المطلوب. لن تكون في ميدان من الميادين عندها وفرة وعندها وعمل يتوجه كل ليلة من ثقل في جانب واحد وباقي جواز اخرى تلقاه فارغة فاضية - [00:48:35](#)

حتى من يعمل فيها يرى ان العمل ان يشتغل في بناء مسجد يكون من الناس المشرفين عليه وكذا هذا لا يتفانى فيه ليل ونهار وتجد الاعداد الكبيرة من الناس تقبل عليه - [00:48:54](#)

لك اذا اردت ان يتطوع في اعمال اخرى يعني يقوم بتوزيع منشورات تدعو الى الخير والا يحتاج الى التعرف على الناس يحتاج الى الصدقات يعطيهم الاموال يساعدهم ويتحرى ويتحقق في الامر والناس لا يعلمون به ولا يعرفون يعني عمله وانما هو يحتسب عند الله عز وجل هذا - [00:49:08](#)

ليس كذا ليس بسبب مثل ذلك المكان اللي فيه وفرة والناس يقبلون عليه ليس مثل المكان اللي فيه ندرة. وناس محتاجة اليه ولا تجد من يعمل فيه ربنا بادراك هذه المسائل بحيث يحصل توازن في حياة المسلمين - [00:49:33](#)

كل الميادين يثبتوا فيها كلهم فيها قدم ويكون فيها رقي يجب ما الفائدة ان مثلا تأتي المجال الاعلام لا تجد لهم في بلادنا اثر على الاطلاق تبحث عن الجامعات الاسلامية والمساجد واوقاف الخير في حلقات العلم والتدريس - [00:49:49](#)

احضار العلماء من الخارج تعليم العلم بالاصول الصحيحة المتينة وتدریس الكتب هذا يحتاج الى نفقات هاي الدولة ما زال الان لم تلتفت اليه تيجي الاموال بدل انت تنفق نصف مليون على بناء مسجد والمسجد المتوفر - [00:50:09](#)

اعملوا جمعية خيرية تضع انفس الملايين هذه وقف لتدعم به معاهد العلم الشرعي. وتؤسس معاهد حقيقية علماء وتكرمهم وتعطيهم المزايا بحيث يعلموا ابناء المسلمين قناة فضائية الى حد الان اكثر او من سنتين والناس يبحثون ويجمعون - [00:50:26](#)

بالكاد ما مش قادرين يصلوا الى ان يسرق قناة فضائية تكلم منبر الحق. فهذه قاعدة اهمها للناس ان ينتبهوا الى مثل هذه المسائل.

وهذا هو السبب في اختلاف اجابة النبي صلى الله عليه وسلم عن السؤال الواحد باجوبة متعددة - [00:50:48](#)

قال تطعموا الطعام وتقرئوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف هذا ايضا باب اخر من ابواب الخير. هذا السؤال كانت الاجابة في اي خصال الاسلام خير وافضل وكذا قال تطعم الطعام وتقرئ السلام - [00:51:04](#)

هذا باب اخر من ابواب الخير وباب البر تطعم الطعام يعني تطعمه لوجه الله يكون الانسان من من خلقه ومن شيمته ومن ان يطعم الطعام يطعمه لله قربة لا تكلفا ولا مباهاة ولا - [00:51:21](#)

ليكتسب المدح ويكتسب الحمد ما يضر الناس انه قد يطعمون الطعام تجد الان في المناسبات الناسفة اعراسهم حتى في المآتم اصبح الناس يطعمون الطعم هل هذا اطعام طعام هو الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:41](#)

هذا اطعام طعام فيما تم خوف المذمة فقط خوفا يذم لانه كيف يقول مات ابوه ومات امه كذا لم يطعم الطعام يعني تركهم هكذا

يذهبون بلا شيء حديس اطعام طعام الممدوح - [00:52:01](#)

خصوصا لو ورد فيه النهي احيانا حتى في الاماكن اللي هي يطوى فيها اطعام الطعام اذا خرج اطعام الطعام عن اصل اصلي الاول

وحكمتي الاولى محبة ان يطعم الطعام من اجل الطعام من اجل - [00:52:18](#)

يعني القربى وامثال الشرع والتدين يتحول به الى مباهاة وفخر محبة النجاح لا فائدة به لا خيرا كان عن الجاهلية يعقرون ويطعمون لاكثر مما نطعم كانت عندهم حاجة اسمها المنافرة - [00:52:35](#)

يأتي شيخ الحي هذا وشيخ الحي هذا ويتباريان يقول لها انت عاقر وانا اعقر اي ني اه يتوقف الاول مباهاة منافرة اسمها يعني حتى يروى عن علمه وكان لا يأكل من هذا هذا الذبائح تذبح لهذا لان يسمم مما لا يذبح لله سبحانه وتعالى لا يثقل به الله سبحانه وتعالى -

ولذلك ورد لا عقل في الاسلام العقل المباهاة والعقل للقبر او كذا كله يخرج عن اطعام الطعام اللي هو ممدوح فاطعام الطعام ينبغي ان يتجرد من اجل اطعام الطعام ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. وتطلع من الطعم حتى للضيف فيه اجر وتطعم

الطعام للجار. لكن لابد ان يكون هو - [00:53:20](#)

ليس من ورائه طالب الفخر وطالب المدح وطلب يعني اه المباراة وان يقال فلان احسن من فلان او مثل فلان. فلان ذبح في وليمته اه اربعة من الابل وفلان زاد واحد خمسة وفلان اطعم كذا وفلان اطعم ثلاثة ايام وفلان اطعم اربعة ايام - [00:53:43](#)
لما يدخل في هذا الباب يبقى معهوش من الطعام الممدوح والطعام ايه؟ وتقرأ السلام على من وتقرأ السلام على يقال قرأ السلام تقول اقرؤه السلام انت تريد ان تبعت لواحد سلام يناقله السلام وذلك - [00:54:02](#)

آآ ورد في الحديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة رضي الله عنها ان ربك يقرئك السلام يعني الله عز وجل اقرأ خديجة السلام فيقال اقرأه السلام اقرؤه السلام ولا يقال اقرأ عليه السلام الا اذا كان مكتوب اذا كان تريد ان يقرأ لازم - [00:54:22](#)
مثل ما تقول اقرأ عليه الكتاب مثلاً فيقال اه اقرأه اقرأه السلام او قرأه السلام او قرأه السلام. بمعنى بلغه سلام اه من جهة اخرى واقرار السلام النبي صلى الله عليه وسلم بين متى يكون هو في هذه الخصلة الرفيعة من الايمان ومن شعب الايمان - [00:54:42](#)
على من عرفت ومن لم تعرف. يعني نرجع مرة اخرى الى الاخلاص اذا انت لا تفعل هذا مصانعة ولا تملقا لشخص لان كبير والا لانه وجيه تريد ان يمدحك او يقول فلان والله ما شاء الله - [00:55:06](#)

يقرئ في السلام ويسلم على الناس لا هذا لا فائدة منه على من عرفت ومن لم تعرفه. اذا فعلت ذلك يكون بالفعل هذا قرينة وعلامة على انك تقرأ السلام بنية خصلة الايمان - [00:55:24](#)
تودد وتقرب الى الله سبحانه وتعالى وتريد ان تقيمها شريعة من شرائع دين الله تعرف ولم تعرف تمر في السوق على التجار على صاحب المحل على الطالب على كذا تقول السلام عليكم لانك انت مسلم وهو مسلم - [00:55:41](#)

ومطالب بان تقيم هذه السنة وتشيع هذه المحبة لان هذه مدعاة الى الالفة. ما في مثلها اذا مهما كان الانسان يعني قلبه متغير عليك اذا انت هكذا يعني طواعية منك واحتسبت ذلك وبدأت ودائم بالسلام يلين قلبه - [00:55:58](#)
ويحسب ذلك لك فتسلم عليه دون ان تنتظر مصانعة تنتظر مدحا ولا تنتظر فاذا فعلت ذلك تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرفه بهذه الصورة يكون بالفعل هناك نوع من الاخلاص والصدق - [00:56:20](#)

فيما يفعله. اما انسان يبغي ان يختار وبعض الناس يسلم وبعضهم لا يسلم فليخرج المسألة عن وضعها الشرعي والسلام عليكم يعني معناها آآ يمكن يكون معناها دعاء ويمكن يكون معناها تكون جملة دعائية - [00:56:39](#)
ويمكن ان تكون الجملة خبرية السلام عليكم بمعنى يعني اه تدعو له بالسلام تدعو له بالسلامة واو تكون جملة خبرية بمعنى سالمك. انا مسالم لك انا خير لك انا مثلك اريد الخير لك انا مسالم - [00:56:57](#)

فمعناها معناها عظيم معنى هذه الكلمة اما ان يقتدوا بالسلامة الى من تسلم عليه الله الله يسلمه او انك تخبر عن نفسك بانك مسالم له ليست لست عدوا له والعموم هذا ليس مراداً يعني انك تسلم على كل احدا عرفته من لم تعرف - [00:57:16](#)
لان آآ غير المسلم لا يسلم عليه ورد النهي عن ذلك لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لا يبدأ الانسان لا يبدأ عليه المسلم بالسلام - [00:57:39](#)

واذا بدأوا غير مسلم بالسلام يرد عليه جواباً مقتضياً وقولوا عليك اه لان بدأ بالسلام ورد السلام هو خاص بالمسلمين ورد سؤال يقول عودا الى موضوع رد الحديث بالرأي او بغيره ما قولكم في شاب يستشهد بالحديث في حكم مسألة معينة - [00:57:50](#)
فاذا قلت له ان مالكا او اي عالم عالم اخر يقول كذا في هذه المسألة يتهمك بانك ترد الحديث مقابل قول النبي صلى الله عليه وسلم ايش ايش يقول مالك الايش؟ ما قولكم في شاب يستشهد بالحديث في حكم مسألة معينة؟ هم. فاذا قلت له ان مالكا او اي عالم اخر - [00:58:13](#)

قولوا كذا في هذه المسألة يتهمك بانك ترد الحديث مقابل قول النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام يعني من الشباب الصغير الان يخوضونها في هذه المسائل الاخوة في هذه الصورة الصحيحة - [00:58:34](#)
لان اولاً هناك يعني نوع من الاجتهاد في العصر الحديث هو فيه اغراق في الظاهرية يعني عندما يظهر ظهر حديث يرى ان كأن الدين

كله في هذا الحديث والشرع كله في هذا الحديث وليس هناك - 00:58:49

يعني ادلة في الشرع غير هذا فاذا لم يأخذ مثلاً مالك او لم يأخذ الشافعي او لم يأخذ ابو حنيفة ما في من امام الائمة الا واخذ

بحديث وتأول في حديث اخر - 00:59:10

لو كانوا كلهم جميعهم اتفقوا على الاخذ بحديث واحد وبجميع الاحاديث ما كان بينهم خلاف مش ممكن المستحيل خلاف الكبير

التراث الفقهي العظيم هذا اللي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم ليس من مالك من اصحاب النبي - 00:59:24

خلاف ابن عمر ابن عباس والتابعون وعمر وابو بكر ائتلاف اجتهاد في اية من كتاب الله وفي سورة مسن النبي صلى الله عليه وسلم

بعد وفاته فخلاف ماذا يدل على انه - 00:59:41

قطعا ان منهم من اخذ بظاهر حديث واول حديث اخر او دين اخر اقوى من هذا الدليل او خفي عنه هذا الدليل لابد ان يكون هناك

اصل لاجتهادهم لا يمكن ان يقول امام معتبر وامام مقتدى به مثل مالك او الشافعي او احمد او ابي حنيفة - 00:59:59

او احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحد التابعين ان يكون ترك حديثاً طريحا صحيحا واخذ برأيه هذا ولا لا يكون اماما

ولديه الكلام هذا كلام من لا يفقه ولا يعلم - 01:00:20

ان يحشر هذه المسائل ضمن رد السنة الامام مالك اجتهد اجتهاد خالف فيه سنة انت بان لك مخالفتها لكن ابحت ارجع الى كتب

المالكية وما قاله ابن عبد البر مثلاً ولا ما قاله ابن رشد ولا ما قاله - 01:00:35

الباجي ولا ما قاله ائمة مالك اصحاب مالك متقدمون نقلوه في توجيهه كلام مالك عليه شيء نعتمد اذا كان هم تبين له ان ما لك قال

هذا القول لانها خفيت عن السنة يبينون ذلك - 01:00:58

يقول خفت على السنة ولو اطلع عليها ما ترك مثل ما ذكروا في مسجد صوم يوم الجمعة سئل عنه ما لك؟ قال لا ارى به باسا قال

الداودي وغيره من اصحاب مالك لم - 01:01:13

بان يطلع على الحديث وان لو علمه ما قال ذلك لكن هذا في مشى جزئية معروفة ونصوا عليها وذكروها وبينوها لا يمكن ان نعمم هذا

ويقول كل ما قال مالك - 01:01:25

برأيك يخالف هذا الحديث اللي انت ذهبت اليه انه يعني لا قيمة لقول مالك ولا قيل قيمة لاا قول الامة وانهم كلهم آآ انهم يقولون

بارائهم على خلاف السنة هذا كلامهم فارغ الكلام ليس له يعني - 01:01:39

شيء من العلم ولا ينبغي ان يلتفت اليه ولا يهتم به عليا يتعلم ويقرأ ويرجع الى مصادر العلم والكتب المتقدمين ويبحث المسائل

ويبحث علم الخلاف ويقرأ علم يتبين له عليه الاسس التي بني عليها هذه الخلاف عندما يتمكن من هذا الامر بعد ذلك لا يستطيع ان

يتكلم مثل الكلام ابدأ لا يستطيع ان يقول هذا الكلام - 01:01:55

لكن ان جعله يقول هذا غياب هذه المسائل عنه لانه ياخذ بظهر نص وكأن الشريعة كلها اختزلت في هذا النص وهذا عندما يواجه

بادلة اخرى كان يجعل نصوص شريعة واجنسها كلها متضارب ومتعارض لان هذا يعارض هذا والامر ليس كذلك بل - 01:02:19

الادلة كلها تحمل محمل واحد ومن احسن الاستنباط واحسن الاجتهاد اه ادلة الشرع كلها اه تكون في مسار واحد وفي ميساق واحد

ويمكن ان يكون بينها تضارب ولا تعارض ولا تناقض ولا - 01:02:42

مخالفة للسنة الصحيحة الثابتة باراء الرجال لا هي ليست كما كان خلاف اللي فيها هل هي سنة وليست سنة هذا كلام وهذا زي ما

قلنا ربما اغراق في الظاهرية ان الناس يريدون ان يزعموا الى شيء حتى لربما من سبق ان وقال ان سنة يأخذ - 01:02:59

مثلاً امام مثل ابن حزم وكذا ويفرضوه على جميع الامة هذا كلام غير صحيح كلام مش صحيح مش مقبول ابدأ اغراق في الظاهرية

لهم يعني اثار سلبية كثيرة لان ليس كل ما يقوله ابن حزم حق وليس كل ما يقوله مالك حق وليس كل ما يقوله كل يأخذ من قوله

ويرد عليه وجلس الاستراحة ثابتا في السنة في حديث البخاري - 01:03:30

ولكن هل فعلها النبي الاجتهاد محل اجتهاد ومحل خلاف بين الائمة؟ هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم استناناً؟ والا فعلها استراحة

افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعل استيراد - 01:03:54

مثل مقامه بالمحضر عندما رجع يوم النفر من منى واقام بالمحضر اخبرت عائشة انه ليس سنة وانما هو استراح في مكان استراح فيه ان يجعله من مناسك الحج عندما نجعل منى لابد ان نبني بالمحضر - [01:04:07](#)

ليش نفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى المقترنة بالنسك وحتى المقترنة بالعبادة ليست كلها محمولة على ان يصلوا على العبادات منها ما يكون سنن ومنها ما يكون مجرد يعني عادة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة دعت اليها - [01:04:24](#)

فهذا هو الخلاف سب الخلاف في مسألة جنس الاستراحة هل هي سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم الاستلام وان هي فعلها عندما ثقل بدنه الشريف وهذا اللي ثابت في السنن. انه كان يفعلها بعدما ثقل بدنه وكانت يعني ايسر عليه للقيام للركعة - [01:04:39](#)

ان يقوم الانسان من جلوس عندما يثقل انسان ويكبر القيام من جلوس اسهل لهما القيام من سجود فمالك وغيره من العلم الذي لم يقولوا انها سنة قالوا فعلها استراحة استراحة له ان يفعلها - [01:04:55](#)

لكن ليس سنة قال بعد ذلك ابن حزم وغيره يأخذ بالظاهر ويرى ان فرض هذا ايضا غلو في الاخذ بالظاهر فرائض الصلاة كيف تعرف؟ هل كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو من فرائض الصلاة - [01:05:13](#)

لا لا يقول بهذا احد. هناك اشياء سنن فعلها النبي صلى الله عليه وسلم متعلقة بالصلاة. وهي سنن كثيرا ما يأخذوها فرائض الصلاة من حديث مسيء صلاته قال جنس الاستراحة في حديث مسيء صلاته - [01:05:28](#)

لم تأتي هاي المسائل يعني باب اللسان كما قلنا يريد ان يتكلم في هذا الباب عليه ان يتمكن من علم الخلاف علم الخلاف اللي هو يتعلق يعتني خلاف العلم والاسس التي بني على الخلاف الادلة - [01:05:46](#)

كيف استنبطت هذه الاحكام من ادلتها؟ الادلة الفقه المقارن بصفة عامة. عندما يجد الانسان الفقه المقارن ويدرس ادلته تمكن في هذا الباب اختلاف العلماء المذاهب المختلفة يقف على كلام ابن حزم ويقف على كلام الشافعي ويقف على كلام مالك ويقف على كلام اصحاب ابي حنيفة. ويقف على كلام علماء المدينة - [01:06:08](#)

التابعين في المسألة الواحدة بعد ذلك يتبين له يعني كيف ان كيف لحالة علمه وانه عندما رضى يفرض رأيا واحدا على الامة كيف ان هو خارج عن الطريق الصحيح قال وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن ابن عبدالله بن عمرو بن سرح المصري - [01:06:32](#)

قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن يزيد ابن عن ابي حبيب عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه - [01:06:54](#)

لم اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده هذان حديثان قالوا عزيزا الاسناد حديث هذا والحديث الذي قبله قرواته كلهم مصريون وقل ان يجتمع في كتب السنة - [01:07:10](#)

اسنادان متواليان بحديث صحيحة رواها كلهم مصريون ائمة اعلام يعني ابتداء من عبد الله بن عمرو بن العاص وهو من هو في علمه وروايته وفضله وزهده وصيامه وصلاته و تبتله - [01:07:32](#)

ثم بعده تبي روى عنه ابو الخير روى عن ابي الخير يزيد ابني ابي حبيب ثم اه لروعا يزيد في اه احدى الروايات اه لعله عامر بن الحارث عمرو بن الحارث - [01:07:55](#)

وفي الرواية الاخرى الليث ابن سعد والليث ابن سعد معروف امامته وجلاله وفضله وعلمه يعني انفاقوا في الخير قالوا هذا الرجل كان دخله في العام آ ثمانين الف دينار ثمانين الف دينار ذهب - [01:08:16](#)

لم تجب عليه زكاة اما يبقى عنده شيء في راس الحوض لم يعرف دينار يعني من الذهب ومع ذلك لم تجب عليه الزكاة وفضله وعلمه يعني آ يقول ابن بكير من اصحاب ما لك يقول هو افقه من مالك - [01:08:44](#)

ويقول الشافعي كذلك على جلالة مالك وفضله وعلمه وفقه ومع ذلك يعني بلغ شعوا عظيما وعلمه وفقه وزهده وورعه وجلالته فهذين الاسنادان احدهم احمد ابن عمرو المصري يعني شيخ مسلم فيه والاخر - [01:09:05](#)

بورسعيد. اه لآ. اه محمد ابن رومي القرمح ابن المهاب. اه محمد بن رمح يعني. يعني شيوخ مسلم في الحديثين واحد احمد اه ابن رمح هذا الاول محمد ابن رمح ابن المهاب. محمد ابن رمح. هذا كان من مفتي مصر - [01:09:30](#)

يعني مشهور بالفتية وبالعلم اه في مصر وهو شيخ مسلم والتلميذ الليث وفي الاسناد الاخر شيخ مسلم احمد بن عمرو المصري. يعني هذان يسندان قد قل ان يجتمعا في آآ كتاب - [01:09:49](#)

يعني المصريون كلهم وكلهم ملائمة الاعلام يذكر هذا هذين الحيتان يذكران دائما عندما اه يذكر الحديث والاسناد لانهم يصنفون الرواد اه المصريون البصريون والمدنيون والكوفيون وعندما يكون الاسناد كله مصري او كله كوفي او كله مدني يبنهون عليه. خصوصا عندما يكونوا كلهم اعلام وكلهم اثبات وكلهم ائمة واجلة في - [01:10:06](#)

مجالاتهم وفي علومهم وفي الرواية وفي الفقه الى غير ذلك ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده اي اي المسلمين خير؟ اي المسلمين خير - [01:10:39](#)

يعني اه هنا اه السؤال ايضا يصب في نفس السياق السابق يعني لاعمالي ليعملها المسلم هي خير فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا اشار الى خصلة اخرى الحديث السابق قال تطعم الطعام وتقرأ السلام - [01:10:58](#)

هنا قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. وهذه ايضا وهذا ايضا معنى اخر يجمع آآ خصال الايمان لان الايمان كما هو معلوم قول وعمل من سلم المسلمون من لسانه ويده - [01:11:19](#)

هو اللسان هذا يعني جزء من اعمال الايمان هي تكون باللسان وجزء من اعمال الايمان هي تكون بالعمل وبالجوارح وهنا اشار الى امرين ما يتعلق باللسان وما يتعلق بالجوارح. لان المراد باليد هنا ليس خصوصي اليد وانما ذكرت اليد - [01:11:44](#)

لأنها في الغالب هي التي آآ يتناول بها الانسان شيء ويعمل بها لأنها كثيرة التصرف لكن المراجع مبن من سلم المسلمون منه بصفة عامة من اعماله بصفة عامة سكان تعمل بيده او برجله او بعينه او برأسه - [01:12:08](#)

اذا نظر حراما او سمع حراما او تكلم حراما او اخذ حراما او ضرب برجله حراما كله يدخل في هذا الحديث. ليس فقط انه سيء من بطش يده من الضرب فقط - [01:12:26](#)

بل سلبوا من اعماله كلها بصفة عامة. وسلموا ايضا من لسانه اللسان بمعنى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [01:12:36](#)

اي لا يقل خيرا لا يقول الا خيرا او يسقط فسلامة الناس من اللسان هذا امر في غاية الاهمية مثل طلبتهم اه من يده ومن جوارحه ورد في الحديث عند الترمذي وسفيان لعله سفيان بن عبدالله الثقفي ولم روي الحديث ولمن - [01:12:51](#)

طلع ولحيت عمرو بن عبدالله بن عمرو لكن ورد في حديث آآ صيفا لعبدالله الثقفي عند الترمذي وآآ قال له يعني سأل النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل يؤخذ الانسان ولا ما هو الشيء اللي يهلك الانسان ويضره؟ فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بلا لسانه قال - [01:13:17](#)

شهادة كما ورد في الصحيح احاديث اخرى وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم السلامة من اليد ومن اللسان هذه اه جزء عظيم من ادخله مسلم في هذا الباب اللي هو داخل ضمن شعب الايمان - [01:13:39](#)

وخصال الايمان وخصال الاسلام ومن اعظم الامور التي تقرب الله عز وجل فهذا ايضا باب ينبغي الالتفات اليه والانتباه اليه معنى ان المسلم ينبغي ان يكون بهذه الصورة يسلم من لسانه من الكذب ومن نفاق ومن الزور ومن - [01:14:03](#)

ومن الفحش ومن اه يعني خصوصا الان لسان اصبح في الوقت الحاضر ضرر وكبير وضرره شديد لن وصلنا الى العصر الذي يخضع عنه النبي صلى الله عليه وسلم مسلم يكذب الكذبة تبلغ الافاق. كلمة واحدة في ثلاث دقائق ولا حتى في دقيقة - [01:14:19](#)

تنتشر في امريكا وفي روسيا وفي العالم كله. يعني هذا يزيد من خطورة ها اللسان وما يترتب عليه وهو من باب الى امر حتى الاول وحتى عندما لم يكن انتشار - [01:14:40](#)

الفحش ولا الكلام الساقط ولا الكلام اللي فيه قذف ولا الكلام لذلك الوقت الله عز وجل اخبر عنه وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم فما بالك الان عندما يبقى يكبر الضرر ويتضاعف ويصير بهذا المستوى الذي نراه الان - [01:14:58](#)

وهذا سؤال يقول في قصة الشافعي ادري لعل مم. هل يرفع منها انه لا يرى التفريق بين افعال النبي صلى الله عليه وسلم كما ينص

عليه بعض الفقهاء في كون بعضها تبليغا وبعضها - [01:15:18](#)

ولبعضها ايه تبليغا. مم. وبعضها قضاء الى اخره اليس في هذا ما اه يشير الى هذا ولا يدل عليه لانه الشافعي يرى ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم في تلك تلك القضية هو فاصل - [01:15:34](#)

وهو وهو الشافعي اعلم الناس بوجوه الاستدلال وطرق الاستدلال لانه اول من الف وصنف في علم اصول الفقه الفقه ليعتني طريق الاستنباط في الاحكام من الادلة اول من الف فيه هو الامام الشافعي الكتب التي وصلت اليها - [01:15:51](#)
فلا يخفى عليه ما كان ليخفى عليه ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا من الاحاديث التي يعني هي عامة وان الحكم بها على الناس كلهم ان جوابه هو - [01:16:09](#)

آ الذي ينبغي ان يعمل به ولا تجوز مخالفته لمن لم يتبين له دين اخر يخالفه لان السائل طلب رأيا مع وجود الدليل والاستنباط الصحيح من الدليل واستنباط الشافعي لابد ان يكون على الوجه الصحيح لانه يعلم وجوه الاستبدال ووجوه الاستنباط - [01:16:24](#)
رأى ان مخالف ذلك بالرأي ما هي تدخل الا في هذا الباب انه كأن صاحبها كأن صاحبها لا يؤمن به السنة ولا ويفرط فيها ولا يريد ان يأخذ بها لا - [01:16:46](#)

على اكثر من هذا قال وفي حديث معاذ السابق في ارسال النبي صلى الله عليه وسلم له الى اليمن الظاهر من الحديث انه منفرد لعله يقصد سافر منفردا الظاهر بالحديث انه انه منفرد يعني عله يقصد سافر منفردا. مم. وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنه - [01:16:57](#)

سفر منفرد يعني هو السفر منفرد يعني هو من هنا لكن احيانا تقضية ضرورة اذا ان كان الانسان يمكنه ان لا يسافر وحده فهذا هو الاولى وهذا هو الافضل لكنه ليس حراما - [01:17:19](#)

هذا فهم الادلة ينبغي ان تفهم بالصورة الصحيحة مرات تجد انت حديث وتري ان تحمله محمل لم يحمله عليها الا علم وتري انه اجتهاد هكذا ربما اخذ به بعض اهل الدهر وكذا وتري ان - [01:17:32](#)
اه معنى هذا انك تريد ان تخطي اهل العلم كلهم تخطيهم بسبب ان تحمل حديثا ما لان هذا الحديث لا يمكن ان يحمل على التحريم اليدين الاخرى الواردة منها حديث معاذ وغير انه النبي صلى الله عليه وسلم ادع لهم بالسفر منفردا هذا قرينة هذا كيف يعني يفهم وكيف تفهم النصوص - [01:17:48](#)

ويحمل بعضه على بعض عندما النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن شرب قائما ثم يشرب قائما. ليست هذه قرينة على النهي للكرهية لماذا نأخذ على التحريم والنبي اصطفاه على خلاف - [01:18:09](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمر بشيء يفعل خلافه احيانا وينهى عن شيء ويفعل خلافه احيانا يبين ان النهي عن الامر ليس هو للوجوب وان مخالفته اثم والنهي ليست تحريم وان آ مخالفته اثم - [01:18:22](#)

فهذا هو سفر معاد منفرد هذا دليل على ان النهي ليس للتحريم وحيانا تقتل الانسان ضرورة وحاجة انه لا يجد من يسافر معها هل يعني نقول له انسان وليس بقوته ان يسافر معه احد. حنا نقول له ابق لا تسافر لان السفر وحدك حرام لمت في ذلك تكون في طاعة الله - [01:18:39](#)

هذا هو لغرض الكلام كله يدور حول هذا حول الجمع بين الادلة وفهم النصوص كلها متعاضدة كلها متعاونة كلها متظاهرة كلها متوافقة لا متناقضة ومتضاربة والانسان قوله اي المسلمين خير؟ هل فيه دليل على تعنيف الناس كما يفعله كثير من الناس - [01:19:03](#)
بخاصة دون ضوابط شرعية ومراعاة المصالح والمفاسد اي المسلمين خير؟ يعني هو يقصد على آ من حيث العمل يعني ايها من من الذي يتصف بالصفات التي فيها اكثر اجر ويكون هو على خير عظيم من الذي - [01:19:29](#)

افعل هذا من هو اي صفة يتصف بها المسلم يكون هو خير من غيره اه يكون فيها خير خير من غيره. هذا هذا هو محل السؤال فالتبي صلى الله عليه وسلم بين له ان من الصفات اقتضاها الوقت واقتضاها الجواب ذلك السؤال او جواب السائل هو ان يسلم المسلمون من لسانه ويديه - [01:19:48](#)

التنوع الاجابات السابقة في اطعام الطعام وفي اه الدلالة على وجوه اخرى من البر والحياة والجهاد والصلاة الى اخره هذا ليس فيه شيء من اه التعريف نعم تصنيف عفوا هذا. ايش نعم - [01:20:07](#)

هل فيه دليل على تصنيف الناس كما يفعله كثير من الناس؟ لا ابدأ ليس ليس بهذا الباب هو هنا سؤال عن مثل الرجل اللي سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال له - [01:20:25](#)

قل لي في الاسلام قول لا اسأل عنه غيرك. نبي كلمة تخليني هنا احسن ناس احسن المسلمين احسن من يمثّل امر الدين هلاً في هذا السياق كله في هذا السياق - [01:20:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحرصون كل جماعة تسأل وكل شخص يأتي يسأل يريد ان يأخذ بالنبي صلى الله عليه وسلم توجيهها ونصيحة تبين له وتدل له انه اذا تمسك بهذا الامر يكون هو اسبق من غيره - [01:20:52](#)

هذا هو مساق ليس فيه تصنيف الناس ان هذا يعني في المنزلة الدنيا وهذا في المنزلة العليا وان هذا او ربما ابعد من ذلك وان هذا ينبغي ان يهجر ويترك ولا يؤخذ منه وهذا - [01:21:08](#)

ضعيف وهذا لا شيء من هذا ابدأ يشير اليه حيث لا من قريب ولا من بعيد صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولاً واخراً - [01:21:22](#)